

بحار الأنوار

[373] فيصيب بها من يشاء (1) ". وفيها خرج بديل بن أبي مارية (2) مولى العاص بن وائل في تجارة إلى الشام وصحبه نميم الداري وعدي بن بداء وهما على النصرانية، فمرض ابن أبي مارية وقد كتب وصية وجعلها في ماله فقدموا بالمال والوصية ففقدوا جاما أخذه تميم وعدي، وأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بعد العصر، ثم ظهر عليه، فحلف عبد الله بن عمرو بن العاص والمطلب بن أبي وداعة واستحقا (3). 3 - وقال في الكامل: وفي السنة العاشرة بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله امرأه على الصدقات، فبعث المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة إلى صنعاء، فخرج عليه العبيسي (4) وهو بها، وبعث زياد بن أسد الانصاري (5) إلى حضر موت على صدقاتها، وبعث عدي بن حاتم الطائي على صدقة طيئ وأسد، وبعث مالك بن نويرة على صدقات حنظلة، وجعل الزبرقان بدر وقيس بن عاصم على صدقات زيد بن مناة بن (6) تميم وبعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين، وبعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى نجران ليجمع صدقاتهم وجزياتهم ففعل وعاد، فلقي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (7) في حجة الوداع، واستخلف على الجيش الذين معه رجلا من أصحابه، وسبقهم إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فلقاه بمكة، فعمد الرجل إلى الجيش فكساهم كل رجل حلة من البرد الذي مع علي عليه السلام، فلما دنا الجيش خرج علي عليه السلام ليتلقاهم فرأى عليهم الحلل، فنزعها عنهم، فشكاه الجيش إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خطيبا

_____ (1) الرعد: 15. (2) راجع تفسير القمي: 176

ففيه تفصيل لذلك مع اختلاف. (3) المنتقى في مولد المصطفى: الباب التاسع والباب العاشر فيما كان في سنة تسع وعشر من الهجرة. (4) في المصدر وسيرة ابن هشام: العنسي. بالنون. وهو الصحيح وهو الاسود العنسي المتنبي. (5) في سيرة ابن هشام: زياد بن لبيد اخا بنى بياضة الانصاري. (6) في المصدر: سعد بن زيد مناة بن تميم. (7) في المصدر: بمكة.
